Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

. . مات . . لم يعد لنا أحد . . لقد كان قلبي كالحجر . . ذاب يا عمتي ذاب . . لقد رأيت أبتسامته وهو ينظر إلى . . لقد عاتبني وسمعته يقول سامحتك يا بني . . سامحتك . . ألف رحمة تنزل عليه . . ألف رحمة . .

وأختفت دهشة العمة فى هذه المظاهرة الباكية وغلبتها الدموع هى الأخرى . . وجاءت الخادمة ورأت الأثنين يبكيان . . فأتجهت إلى مكان فى المطبخ وراحت تبكى هى الأخرى . .

ومضى وقت عليهما وهما فى صمت تام . . يحرك كل منهما رأسه ولا يرفع عينيه عن الأرض . . وكانت عمته سعادات هى أول من تكلم . . فقالت فى حزن واضح . . وأرتياح أكيد : يا ابنى أنت راجل . . هذا لا يصح . .

وأستراح هو الآخر إلى هذه البداية : كنت أقول لنفسى ذلك ياعمتى . . ولكن لا رجل أمام الموت . . الموت له جلال . . وله رهبة . . وكلنا أمامه أطفال . . أقل من الأطفال . . كلاب أمام الموت . . تصورى زوجتى . . أغمى عليها ونقلتها إلى المستشفى . . والله أعلم . . أن كانت ستموت هى أيضا . . مع أنها لم تر أبى إلا مرة واحدة . . ولم تكد تراه حتى هجمت على يده فقبلتها . . لقد تمزق قلب أبى . . عندما عرف أنه يشبه المرحوم والدها . . تماما . . وأخرجت من حقيبتها صورة لتؤكد له ذلك . . وكانت